mroftalp htehaB ni knil muideM



# حلقات نور على الدرب )591( عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

---

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - 00:00:00

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في لقاء جديد من لقاءات نور على الدرب في هذا اللقاء نعرض اسئلتكم واستفساراتكم باذن الله على فضيلة الشيخ عبد الله ابن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة - 00:00:18

للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء الرسالة الاولى تكملة لرسالة المصطفى جمعة سوري الجنسية من مدينة الرقة يعمل بالمملكة بالرياض سبق ان عرضنا له سؤال في حلقة ماظية وها نحن نواصل عرظ بقية اسئلة الاخ مصطفى - 00:00:37

يقول ما حكم زيارة النساء للقبور ثم تقول للقبر الذي يدفن فيه احد الناس يا شيخي ارزقني ولد ثم تمسح جسمها على القبر تتبرك ثم تأكل من تراب القبر ثم تضع شيئا من التراب في خرقة وتحمله معها - 00:01:01

وتعلقه على جسمها ثم تضع شيئا من التراب في الماء ثم تغتسل به. افيدونا افادكم الله الجواب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صل على محمد - 00:01:21

الجواب لا يجوز زيارة النساء للقبور بورود الادلة الدالة على من اهن من ذلك وكذلك لو زارت المرأة القبور وعملت ما ذكرته السائلة او ما ذكره السائل من جهة انها تقول لصاحب القبر يا شيخ ارزقني ولد - 00:01:41

يكون هذا شرك اكبر يكون هذا شرك اكبر فيجب نصحها تنبيهها فان اصرت على ذلك فان تكون مشركة اكبر وهكذا وكذلك بالنسبة بتمسحها من قبر واخذها منه ترابا وجعل في ماء - 00:02:25

كونها تغتسل به الى غير ذلك من الامور. كل هذه لا تجوز. لكن ان اعتقدت ان هذه الامور التي تفعل انها تنفع من دون الله فان هذا يكون شركا اكبر يجب تنبيهها فان اصرت على ذلك - 00:02:58

فانها تكون مشركة الحاصل من هذا انه لا تجوز زيارة النساء للقبور ولا يجوز ان يفعل ما ذكرته السائلة وبالله بالتوفيق. بارك الله فيكم. له سؤال اخر في هذه الرسالة قال فيه انني رأيت كثيرا من النساء يحلفن باولادهن - 00:03:19

او باحد من الناس او بمحمد صلى الله عليه وسلم او بالكعبة. فما حكم ذلك؟ بارك الله فيكم. الجواب لا يجوز الحلف بغير لا يجوز الحلف بغير الله ومن حلف بغير الله - 00:03:42

فاذا كان يعتقد ان المحلوف به يستحق من التعظيم ما يستحقه الله جل وعلا فهذا شرك اكبر يجب ان ينبه عليه فان اصر بعد تنبيهه على ذلك مع هذا الاعتقاد فانه يكون مشرك - 00:04:01

اكبر وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. اخر سؤال للاخ مصطفى جمعة اه يقول ما حكم اه مصافحة المرأة لرجل اجنبي وامساكها بيده؟ واذا ما اه واذا لم يصافحها فانها تغضب - 00:04:25

او العكس افيدونا افادكم الله الجواب من القواعد المقررة في الشريعة سد الذرائع. يعني قاعدة سد الذرائع ومصافحة المرأة لشخص اجنبي وسيلة من وسائل تقوية العلاقة بين الرجل وبين المرأة - 00:04:43

قد يتكرر هذا مستقبلا وينشأ عنه من الاثار السيئة تحمد عقباه وهذا بالاضافة الى الادلة التي جاءت تامة على منع ذلك والرسول

صلوات الله وسلامه عليه المبايعة لما قدم نساء ليبايعنه - 00:05:09
قال يعني بايعهن بالكلام لا بالمصافحة بايعهن بالكلام لا بالمصافحة ومن المعلوم ان البيعة من اهم الامور في الشريعة ومع ذلك لم يمد رسول الله صلى الله عليه سلم يده للنساء من اجل ان يضعن ايديهن على يده للبيعة وان اكتفى - 00:05:40
بيعتهن بالكلام ولو كان ذلك جائزا لفعله الرسول صلوات الله وسلامه عليه واما ما ذكر في السؤال من ان الرجل اذا لم يصافح المرأة فانها تجعل او المرأة اذا ما صافحت الرجل فانه يزعل الانسان الذي يزعل من الامور - 00:06:11
شرعية يعني اذا لم يرتكب محرما يزعل هذا ليس في محله بل هو تعد على حدود الله جل وعلا فليس في الحقيقة لهذا اثر ينبغي ان يوقف عنده ويكون اهله اعتبار - 00:06:41
فلا يجوز للرجل ان يصافح المرأة الاجنبية بحال من الاحوال لما سبق التنبيه عليه من ان الرسول صلوات الله وسلامه عليه لم يبايعهن الا بالكلام ولو كان ذلك جائزا نفع له وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذه رسالة وردتنا من السائل عبدالله فارع سعد - 00:07:11
مقيم في المملكة العربية السعودية الاحساء. اه هذه الرسالة وان كان خطها اه سيء جدا. وهذا مما نلفت له نظر كثير من الاخوة المستمعين الذين يكتبون الينا ان يعتنوا بحسن الخط - 00:07:40
يقول في رسالته انني اعمل بمحل تجاري وبعد صلاة المغرب مباشرة دخلت فتاة آآ تقضي آآ لوازمها من المحل فوقع عليها نظري من غير قصد مني. وانا اعرف ان هذا النظر - 00:07:57
آآ لا يجوز وفيه مخالفة لاقوال الله ورسوله وانه سهم من سهام ابليس وحينما سمعت الاذان ذهبت للصلاة لا اسأل عن اه كفارة النظرة ومتابعة النظر سيما ان كثيرا من الناس الان لا يعتبرون - 00:08:13
الى المحرمات شيئا منكرا وقد تفشى هذا في كثير من الاسواق والاجتماعات العامة هل علي اثم من هذه النظرة خاصة وانني قد تبت وحججت حجة الاسلام هذا العام. افيدونا افادكم الله - 00:08:33
اه الجواب الله جل وعلا قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه اتق النظرة بعد النظرة انها لك الاولى وليست لك الثانية - 00:08:51
نظر يعني النظرة الاولى التي تحصل عفوا هذه يعني يصعب ان يتحرز منها الانسان ولهذا لا يترتب عليه اثم فيها اما اذا كرر الشخص النظر اعاده مرة بعد الاخرى فانه يكون اثما - 00:09:17
في ذلك ويكون قاصدا للنظر وكونه يكرر النظر ويقول انا ما قصدت وبعض الناس عندما تنصحه يقول انا افكر  خلق الله هذا على كل حال لا يجوز له ان ينظر - 00:09:46
ان يكرر النظر ويتعلل بهذا التعليل. فان الله جل وعلا يعلم خائنة الاعين وما الصدور واما بالنسبة للسائل فقد ذكر انه تاب واناب الى ربه وانه حج والتوبة  ما قبلها - 00:10:12
التوبة تجب ما قبلها. فاذا صدق في توبته فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبلها منه وان يزيده توفيقا في مستقبل حياته في امر دينه ودنياه وبالله التوفيق. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير - 00:10:38
هذه رسالة وردتنا من السائلة اه الاخت من السودان المشرقة صافية الدين الراشد يقول انا اعمل بمكة وآآ كنت مريضة لمدة سبعة ايام ولم اقدر آآ على الصلاة واقفة. ولم اتحمل آآ مسك الوضوء وتركت - 00:11:02
مدة سبعة ايام لعدم الحيلة والطهارة فماذا اعمل؟ اشرحوا لي زادكم الله علما اه الجواب من القواعد المقررة في الشريعة ان المشقة تجذب التيسير فهذه المرأة ليس عليها اثم ولكنها - 00:11:25
عندما ولكن يجب عليها ان تقضي ما فاتها من الصلوات يجب عليها ان تقضي ما فاتها من الصلوات وان تستغفر الله جل وعلا وبالله التوفيق بارك الله فيكم وجزاكم الله خير - 00:11:51
هذه رسالة وردتنا ايضا من السودان من المرسل غين سين سوداني يقول في رسالته بانني كنت مسافرا عن طريق البر آآ الى آآ الجماهيرية الليبية وكان السفر في شهر رمضان واسطرت ثلاثة - 00:12:08

يوما ولكنني لم اتمكن من مواصلة سفري ورجعت الى بلدي وما قضيت هذه الايام حتى العام الثالث وبعد آآ وبعد ذلك سافرت مرة اخرى الى تشاد السفر ايضا عن طريق البر وكان يوم تسعة وعشرين من شهر شعبان - 00:12:26

اه ولم نصم هذا الشهر بسبب السفر. ومضى علينا بعد ذلك حوالي خمسة اعوام من الصيام من الفطر الاول وثلاثة اعوام من فطرنا للشهر الكامل. فماذا نفعل؟ افيدونا افادكم الله - 00:12:45

اما بالنسبة للايام التي تركتموها من الشهر الاول فانكم تصومونها سواء وتطعمون عن كل يوم مسكينا مقداره ومقدار الاطعام هو نصف طعام من البر او الارز وكذلك بالنسبة الشهر الثاني - 00:13:01

تركتموه كاملا ومضى عليكم ثلاثة اعوام لم تقضوا فيجب عليكم القضاء ويجب مع القضاء اطعام مسكين عن كل يوم ومقداره نصف صاع من البر او الارز او من قوت البلد وبالله التوفيق. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير. هذه رسالة وردتنا من المرسلة تأجيل - 00:13:27

عين صاد من مدينة حوطة بني تميم بالمملكة. تقول انا شابة مسلمة صالحة ان شاء الله في التاسعة عشر من عمري. اصوم واصلي واقول بما فرض الله علي من واجبات نحو ديني ودنياي - 00:13:53

منذ حوالي سنتين ونصف قصصت شعري من الامام وليس من الخلف علما بان زوجي راض بهذا الامر واما والدتي عندما علمت انني قصصت شعري غضبت غضبا شديدا وحلفت وهي غاضبة يمينا واحدا انني لو عدت مرة ثانية لتخبرن والدي بهذا الامر وعدت مرة ثانية وقصصته - 00:14:09

وما زلت مستمرا على قصفه حتى الان. علما ان والدي لما علم آآ علما بان والدي قد علم بذلك ولكن ان لم تفطره والدتي ومضى الامر وكان شيئا لم يكن - 00:14:32

هل علي من الله شيء حينما اغضبت والدي ووالدتي وارضيت زوجي افيدوني اثابكم الله الجواب هذا السؤال ينبه الى مسألة هامة من جهة معاملتي الاولاد لابائهم وامهاتهم سواء كانوا ذكورا - 00:14:47

او كانوا خلافا وذلك ان كثيرا منهم يعني يسيئون الى ابائهم والى امهاتهم يسيئون اليهم من جهة الاقوال ومن جهة الافعال فلا يحترمونها والله جل وعلا قال وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا - 00:15:15

ما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا واجب - 00:15:48

على الابن ان يحترم والده وان يحترم والدته وواجب على البنت ان تحترم والدها وان تحترم والدتها وهذه السائلة هي في الحقيقة يعني ارتكبت محظورا من جهة انها قصت مقدم شعرها وهذا فيه مشابهة للنساء الكافرات - 00:16:08

وقدم من اليهوديات ومن النصرانيات. وقد نهينا عن التشبه بهم الرسول صلوات الله وسلامه عليه يقول من تشبه لقوم فهو منهم ليس منا من تشبه بغيرنا فهي ارتكبت محظورا. يعني اطاعت - 00:16:38

زوجها في معصية الله وعصت اماه في طاعة الله يعني امها تأمرها في الطاعة فعصتها. وزوجها يأمرها في المعصية فاطاعته فهي اثمة من جهة طاعتها لزوجها ومن جهة مخالفتها لامها - 00:17:05

هذا بالنظر لهذه المسألة من جهة علاقتها بالزوج ومن جهة علاقتها والذي انصحه بهذه السائلة وكذلك امثالها ان يتقين الله في في انفسهن وان يعاملن آآ ابائهن وامهاتهن معاملة حسنة ففي ذلك خير كثير - 00:17:32

هذا من جهة. ومن جهة اخرى ان الشخص اذا بر امه فان هذا سبب في بري اولاده له واذا عق امه فعقوقه لامه سبب بحقوق ابنائه له. وهكذا بالنسبة للاب - 00:18:07

وهكذا بالنسبة للاب وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. تقول في اخر هذا السؤال اه هل على والدتك صيام او كفارة يمين؟ وهل يجوز لي ان اصوم عنها او اكفر؟ اه جزاء لها اذا لم تستطع الصوم - 00:18:36

الكفارة الجواب حينما حلفت ان تخبر والدتي ولكنها لم تخبره فحينئذ يكون حنيفا وعلى هذا الاساس يجب عليها الكفارة وهي اطعام

عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير المراقبة فان لم تجد فانها تصوم - 00:18:54
ثلاثة ايام لقوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير الرقبة. فمن لم يجده صيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم - 00:19:25
وبالله التوفيق. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير لها سؤال اه اخير في هذه الرسالة تقول في هل التصوير بالكاميرا حرام؟ علما انني امتلك اه كاميرا واصور بها انا وزوجي واطفالي - 00:19:51
وهذه الصور لا يراها الا محارم وقد سمعت آآ من يقول ان الله لعن المصورين بالله فهل يقصد بالتصوير الرسم باليد؟ ام بالالة ونسمع بعض الاحيان ان التصوير بالكاميرا مثل النظر في المرآة. افيدونا افادكم الله - 00:20:08
الجواب الادلة التي جاءت في التصوير ادلة عامة وتخصيص بعض الصور دون بعض هذا تخصيص بدون دليل والرسول صلى الله عليه وسلم رسالته عامة الى ان تقوم الساعة والدين كامل - 00:20:30
الله جل وعلا يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي المقصود ان الادلة التي جاءت دالة على تحزيم التصوير شاملة للتصوير بالرسم والتصويب بالكاميرا الى وبناء على ذلك لا يجوز لك - 00:20:59
آآ التصوير ولا يجوز لزوجك كذلك. واما قولك اننا نحتفظ بالصور فالاحتفاظ بها لا يسوغ هذا المحظور ومع الاسف ان باعوا ان بعضا من اهل العلم يقولون بتحليل الصور التي تكون عن طريق - 00:21:20
تصوير الكاميرا ولكن هذا كما ذكرت سابقا هذا تخصيص بدون دليل والواجب هو حمل الادلة على عمومها وبالله التوفيق. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير. هذه رسالة وردتنا من المستمع صالح عبد الواحد - 00:21:49
من المنطقة الغربية من الجموم. يقول هل مكاسب بيع الدخان اه مكروهة ام حرام آآ الجواب الدخان وبالنظر الى كثرته وكثرة استعمال كثير من الناس له استصاغه الناس وصاروا يتجرون به - 00:22:14
جملة ومنهم من يتجر به على سبيل التجزئة يعني البيع المجزأ واذا نظر اليه من جهة ما يترتب على شربه من المصالح والمفاسد ولا شك ان مفاسده اكثر من مصالحه على القول بان فيه بعض المصالح يقولون انه ينبه الانسان - 00:22:49
ويزيد في فكره لكن في مفاسد كثيرة وليس هذا الوقت الان محل بثها ففيه كتب مؤلفة فيه لكن جماع ما في هذه الكتب هو ان مفاسده كثيرة جدا فهو من قسم الخبائث والله جل وعلا قال ويحرم عليهم الخبائث - 00:23:24
وحرم الخمر بالنظر الى ان مفاسده تربو على مصالحه. يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اسم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما فحرموا بالنظر الى ان مفاسده اكثر من مصالحه وهذه قاعدة مقررة في الشريعة - 00:24:00
ومن القواعد ايضا ان الله جل وعلا اذا حرم شيئا حرم ثمنه وعلى هذا الاساس فلا يجوز بيعه ولا شراؤه ولا شربه ولا الاتجار به وثمنه حرام وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. يقول الاخ صالح - 00:24:26
ايضا في رسالته رجل جاء من المدينة بعمرة وبات في قرية قريبة من مكة خارج مكة وفي تلك الليلة احتلم واصبح في الصباح وذهب الى الحرم وخاف وسعى لانه اذا اغتسل آآ - 00:24:46
فك احرامه ما حكم عمرته الجواب عمرته ليست بصحيحة لانها وقعت منه وهو على غير طهارة يعني وقع الطواف من وهو على يعني وقعت العمرة منه وهو على غير طهارة. يعني عليه متلبس بحدث اكبر. نعم. فالمقصود ان - 00:25:03
ان ما فعله ليس بصحيح وبالله التوفيق. وبالنسبة لما ذكره يا فضيلة الشيخ من ان الاغتسال يفك الاحرام. آآ هذا عاد او متناقلا عند الحجاج ان الشخص اذا لبس الاحرام فانه لا يجوز له ان يزيله - 00:25:32
عن بدنه باي وجه من الوجوه. وعلى كل حال هذا ليس له اصل في الشرع. فلو احتاج الى غسله او الى ان يغتسل هو او الى ان يستبدله يعني بشيء يعني باحرام اخر كل هذا ليس فيه شيء وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. له سؤال - 00:25:54
ثالث واخير في هذه الرسالة يقول هل غسل احد السبيلين من شروط الوضوء ام لا الجواب آآ الشخص اذا نقض الوضوء فانه يغفل وكان الخارج يستندي بالماء او يستجمر بالتراب او يجمع بينهما يبدأ بالتراب اولا ثم بالماء ثانيا - 00:26:19

واذا اراد ان يتوضأ وهو لم ينقض وهو لم يعني ما حصل منه ما ما خرج من السبيلين فيه ما خرج من السبيلين شيء يعني في الوقت الذي يريد ان يتوضأ به - 00:26:50

فليس عليه بذلك شيء. المقصود ان غسل السبيلين ليس من فروض الوضوء وانما غسل السبيلين عندما يخرج منهما او من احدهما خارج وبالله التوفيق. جزاكم الله آآ هذه رسالة وردتنا من السائل ادم البكري احمد من جدة يقول فيها - 00:27:09

اه عند ميلاد مولود جديد يقوم الاب باحضار خروف يذبح عند تسمية الورود في اليوم السابع. ويسمى خروف اه السناية او السماوة ويقول عند الذبح بسم الله والله اكبر سميته فلانا. ثم يدعو الاهل والجيران للوليمة. فما حكم الشرع في هذا - 00:27:34

ايه الحالة اه الجواب بالنسبة لفعل هذا الشيء على اساس انه تميمة اذا كان انثى لعله واحدة واذا كان ذكر فعله اثنتان فيذبح واحدة مثلا في اليوم السابع ويذبح الثانية في فترة اخرى. المقصود اذا كان ان هذا تميمة فليس في ذلك شيء - 00:27:54

اما اذا كان يذبحه من اجل الفرح بهذا الولد فليس في ذلك شيء ايضا. نعم. بارك الله فيكم. يقول في اخر ارى في المسجد الحرام بمكة المكرمة ومسجد الرسول بالمدينة. يختص الناس للصلاة احيانا قرب الامام مباشرة. وهناك - 00:28:24

اخرى بعيدة عن الامام وثالثة خارج المسجد بالرغم من اتساع المسجد لهم. فهل صلاة هؤلاء البعيدين صحيحة ام لا؟ اه صلاتهم صحيحة لكن عليك كان عليك ان تنبه الامام كان عليك ان تنبه الامام من واقع المأمومين الذي رأيته حتى ينبههم بعدما يسلموا من صلاته مرة - 00:28:44

او في تلك الصلاة التي صليتها وبالله التوفيق. جزاكم الله خير ايها الاخوة المستمعون بهذا نأتي الى ختام هذه الحلقة والتي استعرضنا فيها رسائل الاخوة مصطفى جمعة سوريا والاخ عبد الله صالح سعد اليماني مقيم بالمملكة الاحساء والاخت السائلة المشرقة صافي الدين الراشد سودانية - 00:29:10

سائل غين سين سوداني مقيم في العراق. شكرا لكم على حسن استماعكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:34